



Title	＜翻訳＞アルムアッラカート試訳（Ⅳ）：アンタラ
Author(s)	池田， 修
Citation	アラブ・イスラム研究. 2006, 5, p. 21-30
Version Type	VoR
URL	https://doi.org/10.18910/105870
rights	
Note	

The University of Osaka Institutional Knowledge Archive : OUKA

<https://ir.library.osaka-u.ac.jp/>

The University of Osaka

アルムアッラカート試訳 (IV)

— アンタラ —

池田 修*

『歌の書』¹⁾ (7部148頁)によると、この詩人の名前は *عَنْتَرَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ شَدَّادٍ* ‘Antara b. ‘Amr b. Shaddād、または *عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَّادٍ بْنِ عَمْرِو* ‘Antara b. Shaddād b. ‘Amr... と伝えている。この血統をさかのぼると *عَبْسٌ* ‘Abs から *مُضَرٌّ* Muḍar に至る。彼はアブス族の一員として、Dāḥis と ‘al-Ghabrā’ の戦争 (حَرْبُ دَاحِيسَ وَالْغَبْرَاءِ) で *دُبْيَانٌ* Dhubyān 族の *ضَمْمَضَمٌ* Ḍamḍam を倒した勇者として、*زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ* Zuhayr b. ‘Abī Sulmā の長詩 (قَصِيدَةٌ *qaṣīda*) で取り上げられている。この件は本訳75-77行でも触れている。

彼の母は *زَيْبَةُ* Zabība という名のアフリカ東岸から略奪されてきたエチオピア系の黒人奴隷であった。したがって、アンタラは由緒あるアブス族の名門出の父と奴隷女との間に生まれた混血児 (*هَجِينٌ* *hajin*) であった。当時、奴隷に生ませた子は、父が認知しない限り奴隷のままであった。『詩と詩人達』²⁾ (130頁)、および『歌の書』 (7部149頁) によると、ある日、*تَمِيمٌ* Tamīm 族がアブス族を襲撃してラクダを奪って逃げた。アブス族はこれを取り戻すべく追撃した。アンタラはアブス陣営に加わっていた。すると父 *Shaddād* が、

كُرِّ يَا عَنْتَرَةَ 「アンタラ、攻めよ」

と叫んだ。これに対してアンタラは、

الْعَبْدُ لَا يُحْسِنُ الْكُرَّ إِنَّمَا يُحْسِنُ الْجِلَابَ وَالصَّرَّ

「奴隷は攻撃などうまく出来ませぬ。ラクダの乳を搾ったり、
その乳房を縛るのは上手ですが」

と答えた。すると父は、「攻めるのだ。お前は自由の身だ」と繰り返し命じた。そこでアンタラは、

أَنَا الْهَجِينُ عَنْتَرَةَ 「私は混血児のアンタラだ。

* 四天王寺国際仏教大学 客員教授

1) *أَبُو الْفَرَجِ الْإِسْبَاهَانِيُّ* ‘Abū al-Faraj al-‘Iṣbahānī (897-c. 972), *كِتَابُ الْأَغَانِي* *Kitāb al-‘Aghānī*.

2) *إِبْنُ قُتَيْبَةَ* Ibn Qutayba (d. 889), *طَبَقَاتُ الشُّعْرَاءِ (أَوْ الشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ)* *Ṭabaqāt al-Shu‘arā’* (‘aw al-Shī‘r wa al-Shu‘arā’).

كُلُّ أَمْرٍ يَحْمِي حِرَّةَ 男は各自女を守る、
 أَسْوَدَةً وَأَحْمَرَةً 黒人であろうと白人であろうと、
 وَالْوَارِدَاتِ مَشْفَرَةً 毛深かろうと、毛薄であろうと」

と叫びながら、勇敢に敵を攻め略奪されたラクダを取り戻した。父は彼の武勇のほどを認めて自由の身とした。

彼は「アラブのカラス (أَغْرِبَاتُ الْعَرَبِ Aghribat al-‘Arab)」の1人に数えられており、黒人であったことを示している。また「兎唇 (الْفَلْجَاء al-Faljā)」というあだ名を付けられていた。

アンタラは死は不可避であり、自部族の女子、子供など、弱者を守るために、命を懸けて戦い、戦場で死を迎えるのが理想であると考えていたようである。事実、彼は生涯、このために戦闘に参加し、戦死して生涯を閉じたと伝えられている。『歌の書』(7部15頁)によると、طَيْيُّ Tayyī 族との戦闘で落馬し、高齢(90才余)のため馬に乗りなおしが出来ず、茂みに隠れているときに、敵に見つかり、「不動のライオン (الْأَسَدُ الرَّهِيصُ al-Asad al-Rahīṣ)」というあだ名の وَزَرَ بْنِ النَّبْهَانِيِّ Wazar b. al-Nabhānī なる者に射殺されたとある。

実在のアンタラに関する資料は乏しく、詳しいことは分からないが、ジャーヒリーヤ時代のアラブの騎士道を体現した人物であったことは想像するに難くない。すなわち、その後おおいに流行した『アンタル (あるいはアンタラ) 物語 (سِيرَةُ أَنْتَرٍ Sīrat ‘Antar)』の主人公として、彼は活躍しているのである。この物語は「アラブのイリヤード」と言われる長編物語で、彼はアラビア半島のみならず、エチオピア、イラン、ビザンツ、北アフリカ、アンダルシアで戦い、十字軍とも戦闘を交えた英雄とされている。すなわち彼は歴史を通して見られたアラブ騎士の典型とされているのである。

ジャーヒリーヤ時代のアラブの理想的な騎士の資質は完全な مُرُوءَةٌ murū‘a (雄々しさ) にあるとされている。並外れた勇氣と気前よさ、約束を守る誠実さ、鷹揚で自尊心が強く、忍耐力に優れ、隣人や弱者を保護するなどがその内容をなしている。アンタラの詩にはこれらがよく表現されている。

彼は叔父 مَالِكُ Mālik の娘 عَبْلَةَ ‘Abla を恋したが、彼の出自、および黒人であることなどを理由に拒絶された。しかし、彼はこの果たせぬ恋のために一生を捧げたために、のちのウマイヤ朝になって、アラブ版プラトニック・ラブを詠んだ عُذْرَةٌ ‘Udhra 族の詩人らの祖とみなされている。ここに訳した彼の詩は、彼女への恋で彩られている。

الرَّوْزَنْبِيُّ al-Zawzanī (d. 1093) によると、アンタラがこのムアッラカを詠んだのは、彼が勇敢に戦った後、ある男が、部族の集まりで、彼と母と、彼の兄弟が黒人であり、彼は詩が詠めないと中傷した。これに言い返したアンタラは誇らかにこの長詩を詠んでみせたとのことである。

彼の مُعَلَّقَةٌ mu‘allaqa は كَامِلٌ kāmīl 調、79行よりなり、1-12行で恋人の住まい

跡に立って思い出にふけり、13-21行で恋人を語り、22-34行でラクダを描写し、35-41行で自分の性格を、42-79行で戦闘体験を語る。

مُعَلَّقَةٌ عَشْرَةٌ بِنِ سَرَادٍ

- ١- هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ
- ٢- يَا دَارَ عَبْلَةٍ بِالْجَوَاءِ تَكَلِّمِي
- ٣- فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي وَكَانَتْهَا
- ٤- وَتَحُلُّ عَبْلَةٌ بِالْجَوَاءِ وَأَهْلُنَا
- ٥- حَيَّتْ مِنْ طَلَلٍ تَقَادَمَ عَهْدُهُ
- ٦- حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ
- ٧- عُلُقْتُهَا عَرَضًا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا
- ٨- وَلَقَدْ نَزَلْتُ فَلَا تَطْنِي غَيْرَهُ
- ٩- كَيْفَ الْمَزَارُ وَقَدْ تَرَبَّعَ أَهْلُهَا
- ١٠- إِنْ كُنْتُ أَرْمَعْتُ الْفِرَاقَ فَإِنَّمَا
- ١١- مَا رَاعَنِي إِلَّا حَمُولَةُ أَهْلِهَا
- ١٢- فِيهَا اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ حُلُوبَةً
- ١٣- إِذْ تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرُوبٍ وَاضِحٍ
- ١٤- وَكَأَنَّ فَارَةَ تَاجِرٍ بِقَسِيمَةٍ
- ١٥- أَوْ رَوْضَةً أَنْفَأَ تَضْمَنَ نَبْتُهَا
- ١٦- جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ بَكْرٍ ثَرَّةً
- ١٧- سَحًّا وَتَسْكَابًا فَكُلَّ عَشِيَّةً
- ١٨- وَخَلَا الذُّبَابُ بِهَا فَلَيْسَ بِيَارِحٍ
- ١٩- هَزَجًا يُحْكُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ
- ٢٠- تُمَسِّي وَتُصْبِحُ فَوْقَ ظَهْرِ حَشِيَّةٍ
- ٢١- حَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى عِبْلِ الشَّوَى
- أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُمٍ
- وَعِمِّي صَبَاحًا دَارَ عَبْلَةٍ وَاسْلَمِي
- فَدَنْ لَأَقْضِيَ حَاجَةَ الْمُتَلَوِّمِ
- بِالْحَزَنِ فَالصَّمَّانِ فَالْمُسْتَلَمِ
- أَقْوَى وَأَقْفَرُ بَعْدَ أُمِّ الْهَيْثَمِ
- عَسِرًا عَلَى طِلَابِكَ ابْنَةَ مَخْرَمٍ
- زَعَمًا لَعَمْرُ أَيْكِ لَيْسَ بِمُزْعَمِ
- مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحَبِّ الْمَكْرَمِ
- بِعُنَيْتَيْنِ وَأَهْلُنَا بِالْعَلِيمِ
- زُمْتُ رِكَابُكُمْ بَلِيلِ مُظْلَمِ
- وَسَطَ الدِّيَارِ تَسْفُ حَبَّ الْحَمْحَمِ
- سُودًا كَخَافِيَةِ الْغُرَابِ الْأَسْحَمِ
- عَذَبَ مُقْبِلُهُ لَذِيذِ الْمَطْعَمِ
- سَبَقَتْ عَوَارِضُهَا إِلَيْكَ مِنَ الْفَمِ
- غَيْثٌ قَلِيلُ الدَّمَنِ لَيْسَ بِمَعْلَمِ
- فَتَرَكَنْ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدَّرْهِمِ
- يَجْرِي عَلَيْهَا الْمَاءُ لَمْ يَتَصَرَّمِ
- غَرْدًا كَفِعْلِ الشَّارِبِ الْمُسْتَرْتَمِ
- قَدَحَ الْمَكْبِّ عَلَى الزَّنَادِ الْأَجْدَمِ
- وَأَبَيْتُ فَوْقَ سَرَاةٍ أَدْهَمَ مُلْجَمِ
- نَهْدٍ مَرَاكِلُهُ نَبِيلِ الْمَحْرَمِ

لُعِنْتُ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرَّمِ
تَطِيسُ الْإِكَامِ بِذَاتِ خُفٍّ مِثْمِ
بَقَرِيبٍ بَيْنَ الْمَنَسَمِينَ مُصَلَّمِ
حَزَقٌ يَمَانِيَّةٌ لِأَعْجَمِ طِمْطِمِ
حَرْجٌ عَلَى نَعَشٍ لَهْنٌ مُخَيِّمِ
كَالْعَبْدِ ذِي الْفَرَوِ الطَّوِيلِ الْأَصْلَمِ
زَوْرَاءُ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ
وَحَشَى مِنْ هَزِجِ الْعَشِيِّ مُؤَوِّمِ
غَضَبِي أَتَقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْقَمِ
سِنْدًا وَمِثْلَ دَعَائِمِ الْمُتَخَيِّمِ
بَرَكْتَ عَلَى قَصَبٍ أَحْشَ مُهْضَمِ
حَشَّ الْوَقُودُ بِهِ جَوَانِبَ قُمُومِ
زَيَافَةُ مِثْلِ الْفَنِيْقِ الْمُكْدَمِ
طَبٌّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلَمِ
سَمَحٌ مُخَالِطَتِي إِذَا لَمْ أُظْلَمِ
مُرٌّ مَذَاقَتُهُ كَطْعَمِ الْعَلَقَمِ
رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشُوفِ الْمُعْلَمِ
قُرْنَتْ بِأَزْهَرِ فِي الشَّمَالِ مُقَدَّمِ
مَالِي وَعِزُّي وَافِرٌ لَمْ يُكَلِّمِ
وَكَمَا عَلِمْتَ شِمَائِلِي وَتَكَرَّمِي
تُمْكُو فَرِيصَتُهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ
وَرَشَاشٍ نَافِذَةٍ كُلُّونِ الْعَنْدَمِ
إِنْ كُنْتُ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي
نَهْدُ تَعَاوُرَةِ الْكُمَاةِ مُكَلِّمِ
يَأْوِي إِلَى حَصْدِ الْقِسِيِّ عَرْمَرَمِ
أَغْشَى الْوَعْيَ وَأَعِيفُ عِنْدَ الْمَعْنَمِ

٢٢- هَلْ تُبْلَغُنِي دَارَهَا شَدِيَّةُ
٢٣- خَطَّارَةٌ غَبَّ السُّرَى زَيَافَةُ
٢٤- وَكَأَنَّمَا أَقْصَى الْإِكَامِ عَشِيَّةُ
٢٥- تَأْوِي لَهُ قُلُوصُ النَّعَامِ كَمَا أَوْتُ
٢٦- يَتَّبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ
٢٧- صَعْلٍ يَعُودُ بِذِي الْعُشَيْرَةِ بَيْضَهُ
٢٨- شَرِبْتُ مَاءَ الدُّحْرُضِينَ فَأَصْبَحْتُ
٢٩- وَكَأَنَّمَا تَنَأَى بِجَانِبِ دَفِّهَا الدَّ
٣٠- هَرٌّ جَنِيبٌ كُلَّمَا عَطَفْتُ لَهُ
٣١- أَبْقَى لَهَا طُولَ السَّفَارِ مُقَرَّمَدًا
٣٢- بَرَكْتَ عَلَى مَاءِ الرِّدَاعِ كَأَنَّمَا
٣٣- وَكَأَنَّ رُبًّا أَوْ كُحْيَلًا مُعْقَدًا
٣٤- يَنْبَاعُ مِنْ ذَفْرِي غَضُوبِ جَسْرَةٍ
٣٥- إِنْ تُغْدِقِي دُونِي الْقِنَاعَ فَلِإِنِّي
٣٦- أَتْنِي عَلَى مَا عَلِمْتَ فَلِإِنِّي
٣٧- فَإِذَا ظَلِمْتُ فَإِنَّ ظُلْمِي بِاسِلٌ
٣٨- وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بَعْدَهَا
٣٩- بِزُجَاجَةٍ صَفْرَاءَ ذَاتِ أَسِرَّةِ
٤٠- فَإِذَا شَرِبْتُ فَلِإِنِّي مُسْتَهْلِكٌ
٤١- وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصَرُ عَنْ نَدَى
٤٢- وَحَلِيلِ غَانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلًا
٤٣- سَبَقْتُ يَدَايَ لَهُ بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ
٤٤- هَلَّا سَأَلْتُ الْخَيْلَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ
٤٥- إِذْ لَا أَزَالُ عَلَى رِحَالَةِ سَابِحٍ
٤٦- طَوْرًا يُجَرِّدُ لِلطَّعَانِ وَتَارَةً
٤٧- يُخْبِرُكَ مَنْ شَهِدَ الْوَقِيعَةَ أَنَّنِي

٤٨- وَمُدَجِّجٍ كَرِهَ الْكُفَاةُ نَزَالَهُ
 ٤٩- جَاءَتْ يَدَايُ لَهُ بِعَاجِلٍ طَعْنَةٍ
 ٥٠- بِرَحِيَةِ الْفِرْعَوْنَ يَهْدِي جَرَسُهَا
 ٥١- فَشَكَكْتُ بِالرُّمَحِ الْأَصَمِّ ثِيَابَهُ
 ٥٢- فَتَرَكْتُهُ حَزَرَ السَّبَاعِ يَنْشَنُهُ
 ٥٣- وَمِشْكٍ سَابِغَةٍ هَتَكَتُ فُورَجَهَا
 ٥٤- رَبِذَ يَدَاهُ بِالْقِدَاحِ إِذَا شَتَا
 ٥٥- لَمَّا رَأَى قَدْ نَزَلْتُ أُرِيدُهُ
 ٥٦- فَطَعْنْتُهُ بِالرُّمَحِ ثُمَّ عَلَوْتُهُ
 ٥٧- عَهْدِي بِهِ مَدَّ النَّهَارِ كَأَنَّمَا
 ٥٨- بَطَلٌ كَانَ ثِيَابَهُ فِي سَرَحَةٍ
 ٥٩- يَا شَاةَ مَا قَنَصَ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ
 ٦٠- فَبَعْنْتُ جَارِيَتِي فَقُلْتُ لَهَا اذْهَبِي
 ٦١- قَالَتْ رَأَيْتُ مِنَ الْأَعَادِي غِرَّةً
 ٦٢- وَكَأَنَّهُمَا التَّفَتُّ بِحَيْدٍ جَدَايَةِ
 ٦٣- نُبْتُ عَمْرًا غَيْرَ شَاكِرٍ نِعْمَتِي
 ٦٤- وَلَقَدْ حَفِظْتُ وَصَاةَ عَمِّي بِالضُّحَى
 ٦٥- فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ الَّتِي لَا يَتَّقِي
 ٦٦(٢)- لَمَّا سَمِعْتُ نِدَاءَ مَرَّةٍ قَدْ عَلَا
 ٦٦(٣)- وَمُحَلَّمٌ يَسْعَوْنَ تَحْتَ لَوَائِهِمْ
 ٦٦(٤)- وَأَيَقَنْتُ أَنْ سَيَكُونُ عِنْدَ لِقَائِهِمْ
 ٦٧- إِذْ يَتَّقُونَ بِي الْأَسِنَّةَ لَمْ أَخِمْ
 ٦٨- لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعُهُمْ
 ٦٩- مَا زِلْتُ أُرْمِيهِمْ بِغُرَّةٍ وَجْهِهِ
 ٧٠- وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأَ سَقَمَهَا
 ٧١- وَازْوَرَّ مِنْ وَقْعِ الْفَتَا بَلْبَانِهِ
 لَا مُعْنٍ هَرَبًا وَلَا مُسْتَسْلِمٍ
 بِمُتَّقِفِ صَدَقِ الْكُفُوبِ مُقَوْمٍ
 بِاللَّيْلِ مُعْتَسِّ الذَّنَابِ الضُّرْمِ
 لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِمُحَرَّمٍ
 مَا بَيْنَ قُلَّةِ رَأْسِهِ وَالْمِعْصَمِ
 بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعْلِمٍ
 هَتَّاكَ غَايَاتِ التَّجَارِ مُلَوِّمٍ
 أَبْدَى نَوَاجِذَهُ لِغَيْرِ تَبَسُّمٍ
 بِمُهَنْدٍ صَافِي الْحَدِيدَةِ مِخْذَمٍ
 خُضِبَ الْبَنَانُ وَرَأْسُهُ بِالْعِظْلَمِ
 يُخْذِي نِعَالِ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَامٍ
 حَرُمْتُ عَلَى وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمِ
 فَتَجَسَّسِي أَخْبَارَهَا لِي وَاعْلَمِي
 وَالشَّاةُ مُمَكِّنَةٌ لِمَنْ هُوَ مُرْتَمٍ
 رَشَاءُ مِنَ الْغَزْلَانِ خُرَّ أَرْثَمٍ
 وَالْكَفَرُ مَخْبَثَةٌ لِنَفْسِ الْمُنْعَمِ
 إِذْ تَقْلُصُ الشَّفَتَانِ عَنْ وَضَحِ الْفَمِ
 عَمَرَاتُهَا الْأَبْطَالُ غَيْرَ تَعْمُغُمِ
 وَابْنِي رَبِيعَةَ فِي الْغُبَارِ الْأَقْنَمِ
 وَالْمَوْتُ تَحْتَ آلِ مُحَلَّمٍ
 ضَرْبُ يَطِيرُ عَنِ الْفِرَاحِ الْجَثَمِ
 عَنْهَا وَلَكِنِّي تَضَائِقُ مُقَدَّمِي
 يَتَذَامِرُونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مُذَمِّمٍ
 وَلَبَانِهِ حَتَّى تَسْرُبَلَ بِالْدَمِ
 قِيلُ الْفَوَارِسِ وَيْلَكَ عَنَتَرُ أَقْدَمِ
 وَشَكَأَ إِلَيَّ بِبَعْرَةٍ وَتَحْمَمِ

٤٨- وَمُدَجِّجٍ كَرِهَ الْكُفَاةُ نَزَالَهُ
 ٤٩- جَاءَتْ يَدَايُ لَهُ بِعَاجِلٍ طَعْنَةٍ
 ٥٠- بِرَحِيَةِ الْفِرْعَوْنَ يَهْدِي جَرَسُهَا
 ٥١- فَشَكَكْتُ بِالرُّمَحِ الْأَصَمِّ ثِيَابَهُ
 ٥٢- فَتَرَكْتُهُ حَزَرَ السَّبَاعِ يَنْشَنُهُ
 ٥٣- وَمِشْكٍ سَابِغَةٍ هَتَكَتُ فُورَجَهَا
 ٥٤- رَبِذَ يَدَاهُ بِالْقِدَاحِ إِذَا شَتَا
 ٥٥- لَمَّا رَأَى قَدْ نَزَلْتُ أُرِيدُهُ
 ٥٦- فَطَعْنْتُهُ بِالرُّمَحِ ثُمَّ عَلَوْتُهُ
 ٥٧- عَهْدِي بِهِ مَدَّ النَّهَارِ كَأَنَّمَا
 ٥٨- بَطَلٌ كَانَ ثِيَابَهُ فِي سَرَحَةٍ
 ٥٩- يَا شَاةَ مَا قَنَصَ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ
 ٦٠- فَبَعْنْتُ جَارِيَتِي فَقُلْتُ لَهَا اذْهَبِي
 ٦١- قَالَتْ رَأَيْتُ مِنَ الْأَعَادِي غِرَّةً
 ٦٢- وَكَأَنَّهُمَا التَّفَتُّ بِحَيْدٍ جَدَايَةِ
 ٦٣- نُبْتُ عَمْرًا غَيْرَ شَاكِرٍ نِعْمَتِي
 ٦٤- وَلَقَدْ حَفِظْتُ وَصَاةَ عَمِّي بِالضُّحَى
 ٦٥- فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ الَّتِي لَا يَتَّقِي
 ٦٦(٢)- لَمَّا سَمِعْتُ نِدَاءَ مَرَّةٍ قَدْ عَلَا
 ٦٦(٣)- وَمُحَلَّمٌ يَسْعَوْنَ تَحْتَ لَوَائِهِمْ
 ٦٦(٤)- وَأَيَقَنْتُ أَنْ سَيَكُونُ عِنْدَ لِقَائِهِمْ
 ٦٧- إِذْ يَتَّقُونَ بِي الْأَسِنَّةَ لَمْ أَخِمْ
 ٦٨- لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعُهُمْ
 ٦٩- مَا زِلْتُ أُرْمِيهِمْ بِغُرَّةٍ وَجْهِهِ
 ٧٠- وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأَ سَقَمَهَا
 ٧١- وَازْوَرَّ مِنْ وَقْعِ الْفَتَا بَلْبَانِهِ

- ٧٢- لو كَانَ يَدْرِي مَا الْمَخَاوِرَةُ اشْتَكِي
 ٧٣- وَالْخَيْلُ تَفْتَحُ الْخَبَارَ عَوَابِسًا
 ٧٤- ذُلُّ رِكَابِي حَيْثُ شِئْتُ مُشَايِعِي
 ٧٥- وَلَقَدْ خَشِيتُ بَأْنَ أَمُوتَ وَلَمْ تَكُنْ
 ٧٦- الشَّاتِمِي عَرَضِي وَلَمْ أَشْتُمَهُمَا
 ٧٧- إِنْ يَفْعَلَا فَلَقَدْ تَرَكْتُ أَبَاهُمَا
 ٧٨- إِنِّي عَدَانِي أَنْ أَزُورَكَ فَاعْلَمِي
 ٧٩- حَالَتْ رِمَاحُ ابْنِي بَغِيضٍ دُونَكُمْ
 أَوْ كَانَ لَوْ عَلِمَ الْكَلَامُ مُكَلِّمِي
 مِنْ بَيْنِ شَيْظَمَةٍ وَأَجْرَدٍ شَيْظَمِ
 لُبِّي وَأَخْفِزُهُ بِأَمْرِ مُبْرَمِ
 لِلْحَرْبِ دَائِرَةٌ عَلَى ابْنِي ضَمُضِمِ
 وَالنَّاذِرِينَ إِذَا لَقِيتُهُمَا دَمِي
 جَزَرَ السَّيَّاعِ وَكُلَّ نَسْرِ قَشْعِمِ
 مَا قَدْ عَلِمْتَ وَبَعْضُ مَا لَمْ تَعْلَمِي
 وَزَوَتْ جَوَانِي الْحَرْبِ مَنْ لَمْ يُجْرِمِ

- 1- 詩人たちはつぎ当て³⁾をするべきものを残して去ったのか。それとも、あなたは変
 わり果てた住まい跡を熟慮のうえ確かめたのか。
 2- アルジワーウに残っているアブラの住まい跡よ、消息を語ってくれ。アブラの住ま
 い跡よ、お早う、無事でなにより。
 3- 私は城のような巨大な雌ラクダを住まい跡に立ち止まらせたが、それは名残り惜し
 そうに居残る者の渴望を癒すためである。
 4- アブラはアルジワーウに住み、私の一族はアルハズンとアッサンマーンとアルムタ
 ラッシムに住んでいる。
 5- 人々が住まなくなって久しく時が流れた廃墟に幸いあれ。ウンム・アルハイサム⁴⁾
 が去って以来、そこは人気なく、荒れ果てている。
 6- 彼女は、うなり声をあげる敵地に住んだ。ために、そなたを求めるのが困難になっ
 た⁵⁾。マフラムの娘よ⁶⁾。
 7- 私はふとしたことから、彼女を恋することになったが、実は私は彼女の一族の者を
 殺している。そなたの父に誓って、これは適当な言い草ではないが、事実である。
 8- そなたは私の心の中に、愛され、敬われる恋人として住みついた。ゆめゆめこれを
 疑ってはならない。
 9- だが、彼女をどのようにして訪ねればよいのか。彼女の一族は、春にはウナイザタ
 ーンに住み、私どもの一族はるか離れたアルガイラムに住んでいるのだから。
 10- もしそなたがすでに旅立ちを決めているのであれば、きっと暗夜にあなた方のラク
 ダに鞍が乗せられたにちがいない。
 11- 私を不安に陥れるのはただひとつ、彼女の一族の荷ラクダが、彼らが住まうあたり

3) 「つぎ当て (مُتَرَادِّمٌ mutaraddam) を」とは「詩を詠む場所」の意。すなわち、「かつての恋人の住
 まい跡と分かれば、詩人は追憶にふけて詩を詠むのだが」と詠んだもの。

4) «أُمُّ الْهَيْثَمِ» Umm al-Haytham とは恋人 عَبْلَةُ 'Abla をさす。

5) 3人称から2人称への転換が見られる。

6) 「مَخْرَمٌ Makhrām の娘」とは 'Abla のこと。

- で、干からびたアザミゲシの実をむしゃむしゃと食べるようになることである⁷⁾。
- 12- 荷ラクダのなかには、42頭の乳ラクダが混ざっているが、それらは黒カラスの翼のしたの羽毛のように真っ黒である⁸⁾。
- 13- 彼女が純白の鋭い歯並びであなたを虜にすると、そこに口付けすれば、甘く、唾液は美味である。
- 14- まるで香料商が箱に入れている麝香の香りが、彼女の則歯を抜けて彼女の口からあなたの方に漂ってくるようだ。
- 15- それは、家畜にまだ草を食べられず、人足に踏み荒らされていなくて、家畜の糞で汚されず、雨が豊かな草花が生えるのを請合い、人にも知られていない清楚な花園から漂う新鮮な香りのようである。
- 16- その上に新たに雨雲がかかり、多量の雨を恵むと、すべての水溜りは銀貨のように光りかがやく。
- 17- 雨はさんさんと降り注ぎ、朝夕、花園の上を水が絶え間なく流れる。
- 18- その花園ではミツバチ⁹⁾だけが飛び交い、ぶんぶん音を立てているが、それはあたかも酒飲みが鼻歌を歌っているようだ。
- 19- ミツバチが手足を摺って震え声を立てるさまは、片腕の男が火を起こそうとして、火打石の棒にしゃがみこんでいる姿のようだ。
- 20- 彼女 (アブラ) は朝夕を柔らかな寝床の上で迎えるが、私は夜通し、くつわをはめた黒馬の背に乗っている。
- 21- 私の寝床は四肢が頑強な馬の背に置かれている鞍である。横腹は大きく、腹帯を掛けるあたりはよく張っている。
- 22- シャダン¹⁰⁾産の雌ラクダが私を彼女の住まいに届けてくれないものか。だが、ラクダの乳は絶たれて枯れ果て、まるで呪われているようだ。
- 23- 夜旅の後でも、尾を振り上げながら気取って歩き、砂の小山を四肢の足裏で強く踏み砕く。
- 24- まるで夕暮れ時、私は、両脚が寄せ合い、耳を欠くダチョウに乗って、砂の小山を踏み砕いているようだ。
- 25- ダチョウの子らが (親) ダチョウのもとに身を寄せて歩むさまは、ヤマンの黒ラクダの群れが、よく分からない異国の言葉をしゃべる黒人の牧童のもとへと集まる姿のようである。
- 26- ダチョウの子らは (親) ダチョウのとさかを見て従うが、親ダチョウは高台の上に置かれた天幕ずきの乗り駕籠のようである。
- 27- ダチョウは頭が小さく、ズー・アルウシャイラにある卵のところへ帰っていくが、その姿は長い毛皮の衣を纏った、耳をそがれた黒人奴隷に似ている。
- 28- 私の雌ラクダはアッドフルダーンの水を飲むが、アッダイラムの水場は避けて逃げ帰る。
- 29- 雌ラクダは、横で夕方、叫び声を揚げる大きな頭をした醜いけだものを恐れるように、遠ざけるようだ。

7) 牧草が乏しくなり彼女の一族が旅立つ日が近いことを知る。

8) 彼女の一族が高価なラクダを持ち、裕福であることを物語っている。

9) دُبَاب *dhubāb* を「ミツバチ」と訳したが、「ハエ」かもしれない。

10) شَدَان *Shadan* とはヤマンにある地名、または部族名。または「ラクダは身は太って元気だ」の意。

- 30- 雌ラクダの側には猫がつきまとい、ラクダが怒って猫の方に首を下げると、両前足で引っ掻き、口で噛み付いて身を守る。
- 31- 長旅は雌ラクダに、レンガ建てのような頑強で高く競りあがった瘤を残したが、それは、テント張り職人の足のような丈夫な四肢に支えられている¹¹⁾。
- 32- ラクダはアッリダーアの水場で膝を折るが、まるで割れて音を立てる枯れ葦の上に座ったようである。
- 33- ラクダがかく汗は、湯釜のそばで火を燃やす濃縮脂肪か、溶解した瀝青を思わす。
- 34- 汗は、怒ってうめきながらあたりを払うように歩む大きくて力強いラクダの耳囊から湧き出ている。それは、他の種ラクダによく咬まれた強大な種ラクダのようである。
- 35- (アブラよ) もしそなたが私の前でヴェールを垂らして顔を隠すなら、なんのためか。私は鎧で身を固めた騎士を捕らえるのに長けた勇者だ¹²⁾。
- 36- それ故、そなたは私について承知しているまま誉めてくれればよい。私は悪しき扱いを受けない限り、いとも気安く親しむ男だ。
- 37- されど、一度悪しく扱いを受けると、私がこれに報いるところは、まことに厭うべきもので、あたかもコロシントの苦汁を味わうほどだ。
- 38- 私は真昼の熱気が治まったあと、文字が刻まれ、磨かれた金貨で求めた極上の酒をよく飲んだものだ。
- 39- 酒は線が刻まれた黄色のグラスで飲むが、それは左側に漉し網のついた、白い銀の水差しのおかれている。
- 40- 酒を飲むとなれば、有り金をはたくが、名誉は完全に保たれ、いささかも損なわれることはない。
- 41- 素面(しらふ)になっても私の気前よさが衰えることはない。私の善良さと寛大さは、そなたが先刻承知の通りだ。
- 42- 私は慎ましい女の夫を数多く地面に打ち倒した。しゅーしゅーと血を噴出す肋骨の刺し傷は、兎唇ほど大きかった。
- 43- 私の両手はすばやく刺した。彼に深手を負わすと龍血樹の樹液のような赤い血が飛び散った。
- 44- マーリクの娘¹³⁾よ、私の(武勇のほどを)知らないのであれば、それにつき何故騎士らに尋ねてみないのか。
- 45- 私は雄雄しく駆ける馬の鞍にまたがりつづけるが、勇敢な戦士らが私の馬を代わる代わる刺し傷つける。
- 46- 時には槍でさされるまま身を挺して戦い、また、時には弓を多く持っている味方のもとへ避難する。
- 47- 戦闘を見た者達は、そなたに、私が阿鼻叫喚する戦場に突進していくが、戦利品の分配など歯牙にもかけない、と伝えるだろう。
- 48- 強者らも対決するのをいとうほどの完全武装した戦士らは多く、彼らは強敵に背を向けて逃げたり、屈服するような真似はしない。
- 49- されど、私の手は継ぎ目の固い真っ直ぐで、よく鍛えられた槍を一気に繰り出し、そのような戦士を突き刺した。

11) al-Zawzani にはこの行はない。

12) 「そなたを捕らえるなど簡単だ」の意。

13) 「مَالِكُ Mālik の娘」とは 'Abla のこと。

- 50- バケツの口ほどの広い傷口からほとばしり出る血の音は、飢えて夜間餌を求めるオオカミどもを引き寄せる¹⁴⁾。
- 51- 私は頑丈な槍で彼の体を着衣の上から貫いた。貴人¹⁵⁾をも槍にかけるのは禁じ手ではない。
- 52- 私は彼を野獣の餌として捨ておく。野獣はそれに掘みかかり、頭の上から手首の間の死肉を食らう。
- 53- 私は、多数の名だたる勇士が守るべきものをあくまで守り抜こうと構えるとき、鋌で固くとめた鎧の紐穴を剣で切り裂いたものだ。
- 54- 勇士の両手は冬になると、すばやく賭け矢を掴み、酒屋の(酒をすべて買い上げて、看板代わりの)旗をしまわせる¹⁶⁾。ために、人々から(法外な金を使って酒を買い占めた)と非難される。
- 55- そのような勇士も、私が下馬して襲いかかろうとすると、口をあけて臼歯を見せるが、それは笑おうとしたのではなく、(殺されるのを恐れてのことである)。
- 56- 私は彼を槍で刺し、ついで、鋭利で冴え渡るインド鉄の刀で切りつけた。
- 57- 日が高くなったときに、彼を見ると、指と頭は血が乾いて、藍で染めたようになっていた。
- 58- 彼はまことの勇者で、背の高い大木が着衣をつけたような偉丈夫だ。なめし皮のサンダルを履いており、決してひ弱な双子生まれではない。
- 59- (敵陣にいる) おお、可憐な雌羊 (のような乙女)¹⁷⁾ よ、許された者には捕らえられるが、私には許されていない。彼女が禁断の実でないならいかにばかりか。
- 60- そこで、私は端女 (はしため) を彼女のもとへ送り、「さあ行って、彼女の様子を調べ、知らせてくれ」と言いつけた。
- 61- 端女は、「見るところ、敵は油断しております。雌羊は、これを狙う射手のものとなりましょう」と告げた。
- 62- 彼女が振り向くと、首は若いレイヨウの首さながらで、上唇に白点のある幼いカモシカの首のように優雅であった。
- 63- 私は、アムルが私に与えた恩恵に感謝していないと告げられた。かかる忘恩の態度は、恩恵者の心をひどく害するものだ。
- 64- 私は、叔父が(戦闘に当たって)午前中、与えてくれた忠告をよく覚えている。すなわち、唇を引き締め、白い歯を見せたりはしないことである。
- 65- 勇者どもが死闘の苦痛で防ぎきれず、取り乱してわめくほか無いときでも、(私は忠告をわきまえている)。
- 66-¹⁸⁾
- 66 (2)- 戦塵が茶色に舞い上がるなか、私はムッラとラビーアの二人の息子が(突進しながら)あげる叫び声を聞いた時、
- 66 (3)- ムハッリム一族は彼らの戦旗のもとを走り、ムハッリム家の旗の下で死が重なった。

14) al-Zawzani にはこの行はない。

15) 戦場で死を賭して戦う勇者を「貴人」と見なしている。

16) 桁外れの気前よさを示すもの。

17) 父の戦利品に含まれていた美女スマイヤのことと言われている。

18) 66行の後に الأنباري al-Anbārī (885-940) は 66 (2), 66 (3), 66 (4) の3行を挙げている。なお、الـتبريزي al-Tibrīzī (1030-1108)、al-Zawzani は77行までしか載せていない。

- 66(4)–そこで私が彼らとまみえれば、一撃でうずくまる雛鳥のもとから親鳥（死鳥）が飛び立つと知った。
- 67–敵が群れをなして励ましながら攻め寄るとき、私は非の打ち所なく、これに襲い掛かった。
- 68–彼らは「アンタラ」と叫んで、私の黒馬の胸に槍を突き刺した。それは井戸の網のような長槍であった。
- 69–私は馬の前額と胸板を楯として、敵を射続けた。ために馬は全身血に染まった。
- 70–私の心は癒され、心の病は消された。騎士らが、「さあ、アンタラ、攻め込め」と言ってくれたからである¹⁹⁾。
- 71–(私の)馬は槍で胸を刺されて傾き、私に涙を浮かべた目を向けて、訴えるようにいかなかった。
- 72–もしも馬がものが言えたなら、きっと苦痛を訴えたらう。また言葉を知っていたら、私に話しかけたらう。
- 73–騎馬らは眉をひそめて、軟らかな地面に足を取られながら突進した。体躯の長い雌馬や短毛長大な牡馬ばかりであった。
- 74–私のラクダは従順である。何処へ行こうと私の心は私とともにあり、厳命を遂行させる。
- 75–(私が殺した) ダムダムの息子二人に復讐戦の機会が訪れる前に、私が死を迎えないかと恐れている。
- 76–二人は私が中傷していないのに、私の名誉を傷つけた。二人は、私と出会えば、血を求めると脅かしている（いざ出会えば、そのような大胆なことは言えないだろうに）。
- 77–たとえ二人が私に復讐すると脅しても、当然の成り行き。私が二人の父の死体を野獣や大鷲の餌食になるように放置したからである²⁰⁾。
- 78–(アブラよ) そなたがすでに知っていることや、まだ知らない事情があつて、そなたを訪ねることが出来ないが、そのことよくわきまえてくれ。
- 79–忌まわしい二部族の槍は、あなた方から逸れた。戦争を起こした者たちは、罪を犯さなかった者たちを（孤立して殺されないようにと）集めた。

19) al-Tibrizi と al-Zawzani では、この行は73行目に置かれており、それが適切と思う。

20) al-Tibrizi と al-Zawzani では、これが最後の行となっている。